

حديث: (من نفس عن مؤمن كربة... (1 - المحاضرة 02 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع. متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - [00:00:58](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثنوانا ومثواكم ولقاء يتجدد مع مادة الحديث في هذه الاكاديمية المباركة معنا اليوم باذن الله تعالى الحديث التاسع عشر هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:01:15](#)

وهو من الاحاديث الجامعة التي فيها كثير من الاداب الاسلامية والاخلاق الاسلامية والتوجيهات الاسلامية التي ينبغي لكل مسلم ومسلمة ان يحرص عليها تعالوا بنا الى الحديث وما فيه من آآ اشارات وما فيه من آآ اوامر وما فيه من نذب من النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:37](#)

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:02:07](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:02:23](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:43](#)

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم حديث من جوامع الاحاديث ومن الاحاديث العظيمة والكبيرة والجليلة والتي فيها من الاوامر الشيء الكثير قبل ان نبحر احبتي في الله - [00:03:05](#)

في هذا الحديث وفي معانيه وفيما يستنبط منه دعونا نقرأ ما كتب المصنف في معاني الكلمات وشرح المفردات قوله من نفس اي وسع وكربة بمعنى هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها في الكرب وهو الحزن والغم وتنفيسها ان يخفف - [00:03:26](#)

عنه مأخوذ من تنفيس الخناق كأنه يرخي له الخناق حتى يأخذ نفسا قال الله تعالى قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. الله اكبر. قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب. فالذي يفرج الكرب - [00:03:55](#)

وينفس الهم هو الله سبحانه وتعالى. وقال تعالى ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم من الكرب العظيم وقوله على معسر اي ذي اعسار. كما قال الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:04:14](#)

وقوله ومن ستر مسلما اي اه اخفى وغطى مسلما ارتكب ما يعاب اما في المروءة والخلق واما في الدين والعمل وقوله ومن سلك طريقا اي دخله ومشى فيه يلتمس فيه علما - [00:04:36](#)

اي يطلب علما والمراد بالعلم هنا علم الشريعة وما يسانده من علوم العربية والتاريخ وما اشبه ذلك سنفصل في هذا الكلام باذن الله تعالى قوله سهل الله به طريقا الى الجنة. يعني سهل الله له هداية التوفيق بالطريق الى الجنة - [00:04:59](#)

الا نزلت عليهم السكينة اي طمأنينة القلب وانشرح الصدر وقوله وغشيتهم الرحمة اي غطتهم والمراد رحمة الله عز وجل وحفتهم الملائكة اي احاطت بهم اكراما لهم وقوله وذكرهم الله فيمن عنده اي ان هؤلاء القوم الذين اجتمعوا في المسجد - [00:05:22](#) يتدارسون كلام الله عز وجل يذكرهم الله فيمن عنده عز وجل وهذا كقوله تعالى في الحديث القدسي من ذكرني في ملا ذكرته في خير منه متفق عليه وقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:05:51](#)

اي من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة اصحاب الاعمال فينبغي الا يتكل على شرف النسب وفضيلة الالباء ويقصر في العمل او ويقصر في العمل فمن اخره العمل لم ينفعه النسب - [00:06:15](#) انتهى المصنف هنا من ذكر هذه المعاني لهذا الحديث الشريف ايها الاحبة الافاضل حقيقة حقيقة حديث يحتاج الى لا ابالغ الى مجلد كامل حتى نقوم على شرحه لكن الوقت لا يتسع - [00:06:34](#)

ولكن سنحاول ان نأخذ اشارات قد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم وبالتالي الكلمة الواحدة منه صلى الله عليه وسلم تحتاج الى تفسير والاستنباطات كثيرة قوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:06:59](#)

ايها الاحبة الافاضل ديننا دين عظيم ولذلك هذا الدين يشمل جميع نواحي الحياة فيشتمل علاقتك مع رب العالمين يشتمل علاقتك مع الاخرين يشتمل على علاقتك مع نفسك حتى يشتمل على علاقتك مع مع الجمادات مع النباتات مع العجاوات - [00:07:22](#) لانه دين شامل كامل وبالتالي العلاقات الاجتماعية في الاسلام مهمة جدا. يعني ديننا يا احبابي وانا ذكرت ذلك سابقا واكرره ديننا ليس فقط علاقة في المسجد علاقة بينك وبين الله قاصرة لا. ديننا عظيم - [00:07:52](#)

يشتمل كل مناحي الحياة وهنا التميز هنا العظمة ايها الاحبة وهنا الكمال في التشريع وبالتالي انت وانا ونحن جميعا مطالبون بان نكون اعضاء نافعين في المجتمع اعضاء مصلحين اعضاء كما يقولون في الان في التربية ايجابيين - [00:08:09](#) لسنا بسليبين ابدأ. هذا المسلم كالمطر اينما وقع نفع ولذلك هذا الحديث يحفز الناس الى اصطناع المعروف اصطناعي المعروف النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بصنائع المعروف فانها تقي مصارع السوء - [00:08:30](#)

عليكم بمصاريء عليكم باصطناع المعروف فانه يقي او انها تقي مصارع السوء فالاسلام دائما يأمرنا ايها الاحبة بالاحسان الى الناس ايضا يأمرنا بمحاسن الاخلاق دين الاسلام كله اخلاق مع الله - [00:08:52](#) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النفس مع الاخرين سواء كانوا بشر او غير بشر نحن طالبون بان نكون اصحاب اخلاق اخلاق عالية في التعامل وهذا ما نلمسه من هذا الحديث واشباهه ولذلك سنفصل ان شاء الله بعد الفاصل باذن الله نعود اليكم وصلى الله - [00:09:11](#)

الله على محمد لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نختار في حكمه الشرعي فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا بنبغي ان يتحلى بها المستفتي. ادا ب - [00:09:31](#) في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين - [00:10:12](#)

ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم - [00:10:33](#) وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال - [00:10:54](#)

ويتترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى. قال تعالى فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا انفسهم حرجا - [00:11:13](#) مما قضيت ويسلموا تسليما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد ايها الاحبة قلت في قبل

الفصل ان هذا الدين يقوم على التكامل الشامل لجميع مناحي الحياة - [00:11:43](#)

ولذلك صنائع المعروف الاخلاق الاسلامية العلاقات الاجتماعية مطلب مهم جدا في حياة الامة ولذلك الاسلام يأتي الى تكميل هذه الامور. صنائع المعروف المعروف تقى مصارع السوء اذكر خديجة رضي الله عنها وارضاهما حينما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:20](#)

من غار حراء وهو ينتفض دثروني دثروني زملوني زملوني فاخذته هدأت من روعه وقالت ما وراءك يا ابن عمي؟ فاخبرها بالذي شاهده في غار حراء وتهلل وجهها وقالت والله انك لتصل الرحم - [00:12:46](#)

وتقري الضيف وتحمل الكل وتعين على نواب الدهر والله لا يخزيك الله ابدا استقر في اذهان اهل الجاهلية قبل الاسلام ان صاحب المعروف صاحب المعروف لا يخزيه الله ابدا. هذا قبر الاسلام اخواني واخواتي ابنائي وبناتي. فكيف بعد الاسلام؟ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واكد على هذه - [00:13:06](#)

القضية قضية صنائع المعروف واصطناع المعروف وندب النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الى هذا الامر في احاديث كثيرة. هذا الحديث من ضمنها ان المسلم يكون دائما مفتاح للخير مغلق - [00:13:29](#)

في حياته كلها ولذلك اذكر كلمتين جميلتين. الكلمة الاولى ان صاحب المعروف لا يقع صاحب المعروف لا يقع وان وقع وجد من الله متكأ وان وقع وجد من الله متكأ - [00:13:45](#)

والكلمة الثانية اصنع المعروف في اهله وفي غير اهله فان كان اهله فهو اهله وان لم يكن اهله فالله اهله اذا المسلم والمسلمة لابد دائما وابدا ان يكونوا مفاتيح للخير مغالق للشر. اسمع ماذا يقول صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر كما تدين تدان كما تدين تدان. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هذه من القواعد المطردة في الاسلام - [00:14:27](#)

من القوانين الربانية المطردة في الاسلام كما تدين تدان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ والجزاء من جنس العمل ولذلك من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:14:47](#)

طبعنا الايمان بيوم القيامة من اركان الايمان من اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر واليوم الاخر والقدر خيره وشره الايمان باليوم الاخر اخواني واخواتي احبابي وايها الاخوة - [00:15:07](#)

هذا الايمان له اثر كبير جدا في استقامة السلوك حينما يوقن المؤمن بان هناك حياة اخرى وان هناك بعث وجزاء يصبح يعمل لهذه اللحظة لهذا اللقاء لهذا اليوم بعكس غير المسلم غير المسلم يعني حياته هي واحدة في الدنيا - [00:15:26](#)

فرصة واحدة فقط. اما المسلم لا يعلم ان هناك يوم قيامة ويوم جزاء ويوم بعث ويوم حساب. فبالتالي يصبح الايمان باليوم الاخر اخر مؤثر على سلوكه في الدنيا وتنظبط سلوك اهل الايمان. لماذا؟ يعلم ان هناك حساب - [00:15:50](#)

من نفس عن مسلم او عن مؤمن كربة من كرب الدنيا وما اكثر كرب الدنيا كثيرة جدا كثيرة ما يسلم من احد لذلك لما سئل الامام احمد رحمه الله يا ابا عبدالله متى الراحة - [00:16:09](#)

الراحة قال عند اول قدم في الجنة اول قدم في الجنة فبالتالي لابد ان يوطن المسلم نفسه لابد ان يوطن المسلم نفسه ان هذه الدنيا دار ابتلاء وانه لا بد ان يبتلى وان يمر به الهم والغم والقلق والحزن والتعاسة والمشاكل. ما في واحد يسلم - [00:16:25](#)

ما في واحد اسلم وكلما كان المسلم صاحب ايمان كلما كان صاحب ابتلاء اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى المرء على قدر الحديث اذا ما فينا واحد يسلم لكن هنا التميز كيفك تكون نافعا - [00:16:48](#)

مفرجا للهم منفسا للغم معيننا لاخوانك المسلمين وتتذكر ان انك حينما تعمل هذا ان هناك جزاء اخروي في ذلك اليوم حينما حينما يتخلى عنك اقرب الناس اليك ابوك وامك اخوك واخوتك ابنك وزوجك اهلك واقاربك كل انسان يقول نفسي نفسي. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه - [00:17:09](#)

لكل امرئ منهم يوم ذي شأن يغنيه. اه هنا تأتي اعمالك في الدنيا يوم القيامة يوم كرب. الناس حفاة عراة غرلا لا اكل ولا شرب ولا

دواء ولا كساء ولا نوم ولا راحة ولا ظل الا ما جاء في الحديث - [00:17:39](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة كل واحد يقول نفسي نفسي يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه - [00:17:57](#)

حتى لو من يا رب خذ كل ما في الارض لكن اكفني هذا الهم والغم فتذكر في ذلك الكرب العظيم الذي هو فعلا كرب كربة شدة يعني ما يمكن حتى العقول ان تتخيل هذا المنظر - [00:18:13](#)

تأتي اعمالك في الدنيا فتكون سببا في في نجاتك في الاخرة المرء في ظل صدقته يوم القيامة. الله اكبر قدمها في الدنيا جاءت يوم القيامة تحت لهيب الشمس الناس تحت الشمس قدر ميل - [00:18:30](#)

والعرق يلجم الناس على قدر اعمالهم على قدر اعمالهم ويأتي اصحاب المعروف واصحاب الاعمال الصالحة ويكون لهم موقف اخر من الله سبحانه وتعالى من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:18:47](#)

واي كرب يوم القيامة؟ واي كرب الدنيا؟ وبعدين لما يقول لك كربة من كرب الدنيا ترى بعض الناس قد يكرهه موقف بسيط انسان قد تهمة يعني موقف موقف يعني قد يكون عنده كرب. الانسان مثلا يحتاج عشرة ريال - [00:19:10](#)

بالنسبة له كرب خمس ليلات كرب لكن عند البعض لا شيء فيكون تفريجك لهذه الكربة سببا لتفريجك عن كربة يوم القيامة عظيمة جدا جدا ولذا ايا كانت الكربة دائما اسعى - [00:19:27](#)

اسعى يا عبد الله واسعي يا امة الله الى تفريج الكرب عن الناس وبعدين كما قلت يعني لا لا يلزم ان تكون الكربة عظيمة ولو كان امر بسيط يهتم صاحبه. يكره صاحبه لكنه سيكون ايش - [00:19:46](#)

سيكون يعني له مردود عظيم يوم القيامة يوم القيامة الصراط كربة مدحة مزقة ادق من الشعر واحد من السيف واروق من الثعلب او الثعبان ظلام دامس. هاي كربة عظيمة جدا. فيأتي تفريجك في الدنيا سبب في تفريج هذه الكربة يوم القيامة. يوم الحساب.

الحساب كربة القصاص - [00:20:02](#)

البعض البعض كربة. الوقوف تحت الشمس ولهيبها. جهنم ام شي عجب اذا الكرب يوم القيامة لا تقاس بكره الدنيا. ولذلك اقول يا اخواني واخواتي ابنائي وبناتي فلنصطنع المعروف فلنكون دائما مفاتيح للخير مغاليق للشر. فلنكون فلنكن معينين لآخواننا المسلمين

- [00:20:28](#)

اذا كما تدين تدان تنفس عن كربة عن اخيك المسلم في الدنيا ينفس الله عنك كربة من كرب يوم القيامة. وهذا هو المطلوب الرئيسي قال ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:20:52](#)

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا وفي الاخرة. ايضا نفس القضية صنائع المعروف يعني ولذلك الناس قد يعني تختلف تختلف احوالهم. تختلف امورهم ولذلك الانسان يحرص انسان استدان منك مالا واعسر هذا الرجل يسر - [00:21:10](#)

يسر واعلم انك حينما تسلف احدا فكان الى اجل الى اجل هذا الاجر كانك تصدقت بنصف مالك فاذا جاء الاجل وامهلهت ويسرت عليه كانك تصدقت بكل مالك اذا - [00:21:33](#)

الانسان لا يتشدد مع الاخرين. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. ولذلك هذا امر مهم جدا. وكذلك انا اقول للذي استلف ان اخذت اموال الناس تريد اداؤها ادى الله عنك - [00:21:53](#)

وان اخذتها تريد اتلافها الله كما جاء في الحديث فلنكن من خيري الناس اخذا واداء فاصل ثم نعود اليكم صلى الله على محمد الخطة اولى خطوات الزواج ومقدماته. وقد حث الشرع على تيسيرها. فقال صلى الله عليه وسلم ان من يمن - [00:22:11](#)

مرأة تيسر خطبتها والمرأة التي يجوز خطبتها هي غير المتزوجة وغير المعتدة وغير المخطوبة. والتي ليس بها مانع من مواعيد النكاح من الخاطب. ويحرم التصريح بخطبة المعتدة من وفاة او من طلاق رجعي او بائن - [00:22:47](#)

واما التلميح بابداء الرغبة في الخطبة فمباح الا الرجعية. فلا يجوز التلميح لها. قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم تستحب للخاطب النظر الى المخطوبة لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

للمغيرة بن شعبة وقد ذكر له امرأة اراد خطبتها اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما. وقد ذكر الفقهاء لجواز النظر الى المرأة المخطوبة شروطا منها ان يكون الخاطب عازما على الخطبة ان يغلب على ظنه الاجابة - [00:23:37](#)

ان يكون النظر بلا خلوة. ان يكون مقصده الاستعلاء لا الاستمتاع. ان ينظر الى ما يظهر غالبا. كالوجه والكفين الا تكون المرأة متبرجة او متطيبة. ونظر المخطوبة الى خاطبها كحكم نظره اليها. ويجوز للخاطب - [00:24:00](#)

تكرار النظر اذا لم يكتفي بالنظرة الاولى فاذا اكتفى بالاولى لم تجز له الثانية. ولا يجوز للخاطب مصافحة المخطوبة. ولا مسها ولا الخلوة بها ولا الخروج ومعها لانها قبل عقد النكاح لا تزال اجنبية عنه - [00:24:20](#)

وتحرم خطبة الرجل على خطبة غيره بغير اذنه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ولا يترتب على الخطبة حق للخاطب - [00:24:40](#)

غير انه مقدم في النكاح على غيره. فاذا فسخت الخطبة فان للخاطب ان يسترد ما قدمه من هدايا. لانها في حكم المهر موهبة لاجل اتمام الزواج ولم يحصل ولكن الافضل الا يستردها. خاصة اذا كان الترتك من جهته. وينبغي للولي ان يحرص على تزويج الكفء متى تقدم - [00:24:59](#)

للزواج لقوله عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد - [00:25:25](#)

وما زلنا مع هذا الحديث العظيم ايها الاحبة من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا وفي الآخرة. ما هو بس في الآخرة يا اخواني؟ لا في الدنيا يبسر الله عنك وفي الآخرة يبسر الله عنك - [00:26:00](#)

وكما تدين تدان والجزاء من جنس العمل ولذلك لا نشدد لا نشدد ولذلك يوم القيامة يؤتى برجل يقول الله سبحانه وتعالى اظلمك كتبته؟ فيقول لا يا رب هل لك عمل؟ يقول لا يا رب ما عندي شيء - [00:26:21](#)

تذكر قال يا ربي انك كنت ابايع الناس فقل لعمالي اذا جيتم عند انسان معسر فيسروا عليه وضعوا عنه تجاوزوا عنه عل الله ان يتجاوز عني. فيقول الله انا اولى بالتجاوز - [00:26:39](#)

ويتجاوز عنه ويدخله الجنة او كما جاء في الحديث. وبالتالي ترى العمل لن يذهب سدى من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. بعض الناس يقول يا اخي حقي مالي طيب ما اختلفنا مالك يا اخي - [00:26:55](#)

لكن تذكر ان ما عند الله خير وابقى وان هذا الانسان الذي اعسر لان بعض الناس يا احبابي قد يكون مراوغ يأخذ اموال الناس يريد اتلافها. نقول انتبهوا لا الانسان ما ما يسمح للاخرين ان يتلاعبون به - [00:27:11](#)

لكن اذا عرفت انه انسان وقع في هم او في غم او في دين او ضاقت به الدنيا او ما استطاع ان يسدد تزيد الطين بلة تجاوز عل الله ان يتجاوز عنك. يسر له عل الله ان بل سييسر. اقولها متيقنا لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه - [00:27:27](#)

قالها يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. واذا يسر الله عليك في الدنيا والآخرة ماذا تخشى بعد ذلك الاخشدين لن يأتيك دين نخشى مرض لن يأتيك مرض تخشى بلاء عظيم لن يأتيك بلاء عظيم. تخشى كارثة عظيمة لن تأتيك كارثة عظيمة. لماذا؟ لان الله يسر. هكذا. يسر الله عليه في الدنيا - [00:27:49](#)

والآخرة نريد ايها الاحبة اذا مرت علينا هذه الالفاظ وهذه الكلمات ان نعيها ان نفهمها ان نوقن بها من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. الله. تيسير لك وللامورك ولبيتك وابنائك وذريتك. ومعاشك ورزقك - [00:28:13](#)

في الدنيا وفي الآخرة سييسر الله عنك. سييسر الله عليك في القبر فيسر الله عليك يوم القيامة وقوفك اليوم كان مقدار خمسين الف سنة سيمر عليك كصلاة ظهر او كصلاة عصر - [00:28:34](#)

صلاة ظهر او كصلاة عصر كما جاء في الحديث تخيلوا يوم يمر على الناس خمسين الف سنة ويمر على الناس ايضا على تفاضل اعمالهم وقروبااتهم فيمر على المؤمن هذا اليوم يا اخواني واخواتي ابنائي وبناتي يمر عليهم كصلاة ظهر او كصلاة عصر. كم تاخذ

صلاة الظهر او العصر؟ نصف ساعة - [00:28:52](#)

ثلث ساعة ريع ساعة هكذا يمر عليك. لماذا انت كنت مقدم لنفسك انت عملت لنفسك انت قدمت لله رب العالمين. وبالتالي الله سبحانه وتعالى كما يسرت على عباده في الدنيا سيبسر الله عليك يوم القيامة - [00:29:15](#)

طيب التوجيه الثالث التوجيه الثالث قال ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة من ستر مسلما اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - [00:29:34](#)

كما قلت القاعدة المطردة كما تدين تدان. الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان تستر الانسان في الدنيا يسترك الله في الدنيا والاخرة الانسان ضعيف والانسان يذنب الانسان يعصي والانسان يقصر والانسان يخطئ وما سمي القلب وما سمي الانسان وما سمي القلب - [00:29:58](#)

وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب فالانسان سمي انسان لانه ينسى. والقلب قلب لانه يتقلب. اذا ما فينا واحد معصوم. وبالتالي سنقصر سنذنب سنعصي اذا ظهر مني شيء - [00:30:26](#)

الاولى ماذا انا انسان غرقت في وحل المعصية. مثلا او وقعت في ذنب وانت اطلعت علي هل تأخذ بيدي تنقذني والا تغرقني لذلك الصحابي الذي الذي آآ شرب الخمر وجلده النبي صلى الله عليه وسلم وسبه بعض الصحابة. دائما يؤتى به الى رسول ويجلده ما يتوب - [00:30:45](#)

لعنه الله فقال لا لا تعينوا الشيطان على اخيكم. والله ما اعلم الا انه يحب الله ورسوله اذا انا حينما اقع في معصية او في ذنب يا اخي لا تغرقني - [00:31:08](#)

انا اخوك المسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. ولذلك اذا رأيت مني زلة او خطأ يا اخي انقذني انصحي استر علي لا تفضحني. ربما لو فضحتني ازداد عتوا وازداد ايعالا في المعصية وازداد بعدا عن الدين وازداد - [00:31:23](#)

عنادا لا يا اخي اذا دوري ودورك دور الطبيب المعالج لما يرى المرض ما يزيد المرض يسعى الى علاجه والى الاخذ بيد المريض والى رفع نفسيته والى علاجه قدر ما يستطيع الانسان. اما ما يقع من بعض الناس فبعض الناس مرضى - [00:31:41](#)

بعض الناس عنده حب الفضيحة حب الفضيحة لكن هذا والعياذ بالله من الشماتة ولا تشمت باخيك فيعافيه الله ويبتليك وبالتالي ايها الاحبة انظروا من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة. سواء كان في امر خلقي او او حتى امر في الدين - [00:32:03](#) يا اخي الستر طيب ولذلك حتى لما جاء ما عز رضي الله عنه وارضاه يعني يعترف بالزنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ستر نفسه؟ الا ستر نفسه يعني بعض الناس يقول لا لازم الدين يطهرني يا اخي - [00:32:25](#)

رحمة الله واسعة ومغفرة الله واسعة. وكرم الله عظيم. والله يحب ان يعفو عن عباده. وبالتالي لا تحمل نفسك شيء كبير جدا كان الاولى فيك ان تستر نفسك اعود في قضية الستر ايها الاحبة - [00:32:42](#)

لابد ان نتسائر هذا من ديننا من ديننا من ستر مسلما في الدنيا ستره الله او من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. سيستر الله عليك في الدنيا وسيستر الله عليك في الاخرة في آآ يوم الفطائح - [00:33:01](#)

يوم الفطائح ذاك اليوم يوم القيامة. سيستر الله عليك سترت عليك في الدنيا واسترها عليك اليوم. هكذا يقول الله سبحانه وتعالى لبعض عباده فاذا هذي قضية مهمة جدا يا اخواني واخواتي ينبغي ان نحرص عليها - [00:33:17](#)

ان ابنه الى قضية مهمة جدا يعني بعض الرجال قد يتزوج وقد يطلق زوجته ثم بعد ذلك يبدأ يتكلم فيها فعلت سوت شكلها كذا قالت يعني خلاص يا اخي تزوجت امرأة انقطعت العلاقة بينكما اذا اتق الله ما تتكلم فيها. هذا من الغيبة - [00:33:34](#)

وهذا لا يجوز لك اعجبنتني قصة رجل من العرب اراد ان يطلق زوجته وكان له صديق قال اخبرني لما تريد ان تطلقها؟ قال كيف اخبرك وهي زوجتي؟ أفضح زوجتي فلما طلقها جاءه صاحبه - [00:33:57](#)

قال اخبرني الان لما طلقته الان قد اصبحت غريبة عني فلا افضح سرها وانا اتكلم فيها ولا اغتابها هذه الاخلاق هذه المروءة هذه المروءة مع الاسف الان وسائل التواصل الاجتماعي الانترنت وما فيه - [00:34:15](#)

ومع الاسف مع الاسف فضائح الفنانين والفنانات فضائح اللاعبين واللاعبات فضايح الاغنياء فضايح كالببوت فضايح كذا سبحان الله ما لنا وما مال هذا الكلام ما لنا وما مال هذا الكلام؟ وينتشر انت والانترنت بكثير من الصور والمقاطع والعبارات والكلمات - [00:34:35](#) الناس نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة كما تدين تدان يا عبد الله ولذلك من جاءه شيء فضيحة فلان فضيحة فلان يا اخي استر. واتق الله ولا تنظر واسكت. ولا - [00:35:01](#) ولا ولا تنشر بين الناس اما ان الذي يحدث الان والعياذ بالله وبعض الناس يعني عنده خيام في تتبع سقطات الناس ومشاكل الناس وفضائح الناس من الذي ما ساء قط؟ ومن له الحسنى فقط - [00:35:17](#) لذلك ايها الاخوة والاخوات الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى. ويعلم انه كما تدين تدان والانسان لا يشمت بالآخرين. بل ديننا يأمرنا بالستر استر على نفسك استر على زوجتك على اولادك وبناتك على جيرانك واقاربك على المسلمين. ديننا دين الستر - [00:35:34](#) ما هو الفضيحة حتى في النصيحة تعمدي بنصحك في انفرادي. وجنبي النصيحة في الجماعة. فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماعه. فان خالفتني وعصيت امري فلا تجزع اذا لم تعطى طاعة - [00:35:57](#) اذا الستر مطلب مطلب واي مطلب ايها الاحبة الوقت انتهى والحديث لم ينتهي ونكمل ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا - [00:36:13](#) شفاء من كل داء وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغبا في كل علم نافع وتريد والسنة - [00:36:29](#)